

حلقات نور على الدرب (692) عبد الله الغديان - رحمه الله -

المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00 ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى مجموعة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة سيتولى الاجابة عنها صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع بداية حلقتنا نرحب - 00:00:17

عبد الله فاهلا ومرحبا بك. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة من المستمع بو علام بن سعيد البابوري من دائرة عين الكبيرة سطيف الجزائر يسأل في سؤاله الاول عن حكم الذبح في اساس البناء عند بداية الشروع في البناء كما يفعل عندنا يقول - 00:00:35

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب الذبح عبادة من العادات والذبح لا يجوز الا لله وحده وما يفعله - 00:00:56

ما ذكره او ما ذكر وما يفعل مما ذكره السائل فهذا ليس له اصل في الشرع والذين يفعلونه يعتقدون ان هذا يكون حفظ في هذا البيت من الافات ومن الجن وغير ذلك وهذا يكون فيه استعانة بغير الله جل وعلا. فمن وقع في قلبه - 00:01:22 ذلك فهذا شرك اكبر لان هذا ذبح من اجل دفع الظر او جلب النفع من الجن. فلا يجوز ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن قوله تعالى لكل اجل كتاب - 00:01:51

الجواب الله سبحانه وتعالى اول ما خلق القلم. فقال له اكتب قال ما اكتب. قال اكتب ما قال قال سأل قال ما اكتب؟ فامر الله سبحانه وتعالى ان يكتب بما هو كائن الى يوم القيمة - 00:02:10

وهذه كتابة في اللوح المحفوظ وبعد ذلك من ناحية علاقة الناس بهذا الامر المكتوب في اللوح المحفوظ الله سبحانه وتعالى خلق الخلق وقدر مقادير كل شيء. ومن ذلك الاجال يعني من الناحية الزمنية فيه تقديم فيه تقدير في الكم وتقدير في من ناحية الكيف - 00:02:32

تقدير من ناحية المكان وتقدير من ناحية الزمان الى غير ذلك من وجوه التقدير فقوله جل وعلا لكل اجل كتاب يعني ان ما يجري في هذا الكون انما هو حسب تقدير - 00:03:07

الله جل وعلا حسب تقدير الله جل وعلا وحسب علمه والعبد عندما يفعل الشيء هو لا يكون مجبرا على فعله ولكن الله سبحانه وتعالى قدر ان هذا العبد يفعل هذا الفعل - 00:03:25

وعلم ان هذا العبد يفعل هذا الفعل ففيه تطابق بين فعل المكلف من جهة وبين علم الله تقديره من جهة اخرى ولهذا يقول الله جل وعلا انا هدinya السبيل اما شاكرا واما كفورا. ويقول - 00:03:48

قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل لن يدخل احد الجنة بعمله؟ قالوا حتى انت يا رسول الله؟ قال حتى انا الا ان يتغمدني الله برحمته - 00:04:08

وفي اخر سورة الزمر وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسول منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى - 00:04:28

لكن حقت كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وفي سورة الملك يقول جل وعلا
كلما القى فيها فوج في النار سألهم خزنتها الم يأتكم نذير - 00:04:48

قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انت الا في ظلال كبير. فالله سبحانه وتعالى يدخل اهل الجنة بفضله.
ويدخل اهل النار بعده بسبب ما عملوه. ولا فرق في ذلك - 00:05:08

بين من يدخلها مؤبدا كما قال جل وعلا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وكما قال في فرعون وقومه يقدم قومه يوم القيمة
فاوردهم النار وبئس الورد المورود واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة - 00:05:28

بئس الرفد المرفود وفرعون وقومه يعرضون على النار غدوا وعشيا. يعرضون على النار غدوا وعشيا وهذا بسبب ما حصل منهم من
المخالفات ولهذا يقول فرعون يعني ادعى الربوبية. ادعى الربوبية. ويقول يا هامان ابن لي صرحا - 00:05:48

على اطلاع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا. ويقول ما علمت لكم من الله غيري الى غير ذلك والمهم هو التنبه الى العلاقة بين فعل
المكلف وبين تقدير الله وعلمه لان فيه من يقول - 00:06:17

ان العبد مجبر على هذا الفعل لكن هو في الحقيقة هو الذي اقدم باختياره او هو الذي ترك باختياره. ولكن هذا الامر الذي اقدم
عليه باختياره هو معلوم لله جل وعلا - 00:06:37

ومعلوم لله جل وعلا ومقدر وقوعه من هذا الشخص في هذا المكان وفي هذا الوقت وهكذا بالنظر للمخالفات. المخالفات التي تحصل
من العبد في يعني النواهي مثل الزنا وشرب الخمر وغير ذلك من - 00:06:57

مخالفات هذه يقدم عليها الانسان باختياره. والله سبحانه وتعالى عالم ان هذا العبد سيفعل هذا الفعل في هذا الوقت وهو مطابق لما
في اللوح المحفوظ فالله سبحانه وتعالى لم يجبر احدا من خلقه ولا - 00:07:15

لكن العبد يختار طريق الهدى او طريق الضلال وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل يقول شخص يحافظ على ورد القرآن بحيث
يقرأ من المصحف كل يوم جزءا وفيه وهو في ذلك يتماشى في قراءته مع الاشهر الهجرية - 00:07:35

اي في بداية كل شهر هجري يبدأ القراءة من اول المصحف ويداوم على هذا الفعل. هل عمله هذا صحيح ام فيه شيء الجواب الله
 سبحانه وتعالى امر بقراءة القرآن والصحابة رضي الله عنهم كانوا يحبون القرآن ثلاثا وخمسا وسبعا وتسعوا واحدى عشرة وثلاث
 عشرة وحزب مفصل واحد - 00:07:51

الحزب الاول من اول سورة البقرة الى اخر سورة النساء والحزب الثاني من اول سورة المائدة الى اخر سورة براءة. والحزب الثالث
من اول سورة يونس الى اخر سورة النحل - 00:08:19

والرابع من اول سورة الاسراء الى اخر سورة الفرقان. والخامس من اول سورة الشعرا الى اخر سورة ياسين والسادس من اول
سورة آآ الصافات آآ الى اخر سورة الحجرات الى اخر سورة - 00:08:39

حجرات وحزب مفصل واحد. فعلى الشخص ان يقتدي بالصحابية رضي الله عنهم اذا امكنه ذلك اذا امكنه ذلك يعني يختتم القرآن في
اسبوع واذا كان قد انيط به اعمال واستطاع ان يختتمه في عشرة ايام او خمس عشرة او لو كل週 في كل شهر - 00:08:59
وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ما الاحسن عند قراءة القرآن ان تكون سرية؟ ام جهرية الجواب هذا يختلف باختلاف الناس
لكن يقرأ القرآن بحسب ما يفهمه هو ان كان يفهمه - 00:09:25

هذا او ترتليا. ولهذا يقال لقارئ القرآن يوم القيمة اقرأ وارقى. كلما قرأ ايّة صعد درجة من من درجات الجنة هذا كان او ترتليا. وبالله
التوفيق السلام عليكم يقول كيف اسجد سجود التلاوة وانا اقرأ القرآن من المصحف؟ هل يجوز ان اضع المصحف على الارض ام في
يدي اليمنى واسجد - 00:09:49

الجواب بامكانك انك تضع المصحف في مكان رفيع. مرتفع وتسجد لسجود التلاوة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل فك السحر هذه

رسالة نعود بها الى مستمعينا من قرية قاطية شمال سيناء من مصر مجموعة من اسئلته هل فك السحر عند - 00:10:16

ساحلي محرم ام لا الجواب لا يجوز للانسان ان يأتي ساهرا من اجل ان يفك السحر وعليه باستعمال الادوية الشرعية وعليه باستعمال الرقية الشرعية. وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا سب شخص الدين ونحن عنده هل ينالنا اثم علما باننا لا نستطيع منعه من ذلك - 00:10:37

الجواب الله جل وعلا يقول واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسنك الشيطان فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين. ويقول جل وعلا بالله - 00:11:03

واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم بالنسبة للاية الاولى هذه خاصة بالناس الذين يستمعونه ويجلسون معه. فلا يجوز لهم الجلوس معه والايota الثانية هذه بالنظر الى الحكم عليه بأنه كافر مرتد عن الاسلام يستتاب فان تاب - 00:11:20 قتل وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل تجوز صلاة الجمعة في البرية اذا اجتمعنا مجموعة كبيرة تقام بهم الصلاة ام لابد من الصلاة في البلد؟ فاقرب جماعة تصلى فيها الجمعة - 00:11:47

عنا بعد سبعة كيلو متر. ونحن في البرية عدنا كبير الجواب اذا كنتم مسافرين سفرا شرعا فليس عليكم جمعة واذا صلیتم في اقرب مسجد لكم مع المسلمين صلاة الجمعة فانها - 00:12:01

فليس في ذلك شيء. اما اذا كنتم في البر وقربين من البلد يعني لا يحكم عليكم بحكم المسافر فعليه فالواجب عليكم ان تذهبوا الى اقرب مسجد تقام فيه الجمعة لان لان الجمعة واجبة وفي - 00:12:24

حكم في هذه الحالة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من المستمع مشكوك عبد السلام من المملكة المغربية اخونا بعث بمجموعة من الاسئلة في اول سؤال له يقول هل يجوز قراءة الادعية القرآنية في السجود او بعد التشهد قبل السلام - 00:12:45

مثل قول الله تعالى لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وغير ذلك من الادعية القرآنية بعد الادعية الواردة الجواب اما بالنظر للركوع فقد قال صلي الله عليه وسلم اما الرکوع فعظموا فيه الرب - 00:13:05

يقول الشخص سبحان رب العظيم وبحمده يكثر من ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. وبالنظر للسجود فاذا اتي بتسبيح السجود سبحان رب الاعلى اذا اتي به بعد ذلك يدعوا بما شاء من الادعية المشروعة مما ثبت في القرآن او ثبت في السنة - 00:13:22 لقوله صلي الله عليه وسلم واما السجود فاكتروا فيه من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم. واما الدعاء بعد الانتهاء من الاذكار المشروعة في التشهد قبل السلام فانه ايضا يدعوا لكن لا يدعو باثم ولا بقطيعة - 00:13:47

رحم وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل تجوز الصلاة في الحافلة؟ مع العلم ان بعض الاشخاص يستعملون السجاد والاشرطة الغنائية اثناء السير الجواب انا ذكرت في حلقة سابقة بيان - 00:14:07

مواقيت والصلوات من ناحية بداية الوقت ومن ناحية نهايته وذكرت ايضا ان الانسان اذا كان مسافرا فله ان يجمعه بين الظهر والعصر يصلி في وقت العصر. لان وقت العصر وقت للظهر - 00:14:26

يجمع جمع تقديم او يجمع جمع تأخير ولا يصلி في الحافلة. وهكذا بالنظر للمغرب والعشاء ان شاء ان يجمع جمعة تقديم او يجمع جمع تأخير. فلا يجوز للانسان ان يصلٍ في الحافلة وبالله التوفيق - 00:14:48

احسن الله اليكم يقول ما حكم الشخص الذي يصلٍ بالجماعة وهو لا يتقن قراءة القرآن بالنسبة للشكل هاي اواخر الكلمات وهو لا يريده ان يصلٍ بتلك الجماعة. لكنهم يكلفوه فماذا يفعل - 00:15:07

الجواب اذا كان الامام يلحٍ في القرآن لحنا يحيل المعنى فلا يجوز له ان يصلٍ اماما ولا يجوز لهم ايضا ان يلزموه بالامامة وهو اعلم بنفسه وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل يجوز لشخص اتى المسجد فوجد الصنوف ممتلئة ان يجر احد من الصنف كي يقف معه - 00:15:22

مع العلم انا سمعنا انه اذا جاء شخص ووجد الصنوف ممتلئة فيجب عليه ان ينتظر احدا ان لم يأتي فيقف بيمين الامام الجواب

الشخص اذا دخل المسجد ووجد الصفوف يعني منتهية - 00:15:49

فانه يجر واحد يصفوا معه او يدخل مع الامام عن يمينه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع ميم عين من جدة
تقول عند رد التحية هل نقول وعليكم السلام ام وعليك السلام فقط - 00:16:08

الجواب دخل رجل على الرسول صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال الرسول صلى الله عليه وسلم عشر ثم دخل اخر وقال
السلام عليكم ورحمة الله. فقال عشرون ثم دخل ثالث فقال السلام عليكم ورحمة الله وببركاته - 00:16:31

ثلاثون هذا اكمل فهذا اكمل في ابتداء السلام وكذلك بالنظر الى الجواب يقول عليكم السلام ورحمة الله وببركاته او وعليكم السلام
ورحمة الله وببركاته يعني اذا كان مفردا يقول وعليك السلام ورحمة الله وببركاته واذا كانوا جماعة يقول وعليكم السلام ورحمة الله
00:16:54

بركاته وبالله التوفيق احسن الله اليكم كيف تكون قسوة القلب وما العلاج الامثل لازالة قسوة القلب الجواب القلب للانسان الملك
للرعاية بالنظر لما يرد عليه وبالنظر لما يصدر منه والجوارح - 00:17:21

التي جعلها الله في الانسان مثل السمع والبصر واليد الى غير ذلك هذه كلها مؤثرة على القلب فمثلا انسان نظر نظرة محمرة هذه
النظرة تذهب الى القلب وتؤثر فيه انسان صافح امرأة لا تحل له - 00:17:51

يذهب اثر هذه المصادفة الى القلب انسان مثلا يستمع للاحاني هذا الاستماع يذهب اثره ايضا الى القلب. فكلما عصى الانسان آآ^آ
معصية نكتت في قلبه نكتة سوداء وتستمر هذه النكت باستمرار المعاصي سواء كان بفعل امر محرم او كان بترك امر واجب -

00:18:20

وذلك بدون عذر شرعى حتى يصل القلب الى ان يكون مجخيا لا يعرف ولا ينكر منكرا. فقسوة القلب هي في الواقع ناشئة من ارتكاب
الشخص للمعاصي. سواء وان كانت المعاصي ترك واجب او كانت المعاصي فعل امر محرم. والشخص المصاب بقسوة القلب عليه -

00:18:50

بان يبحث عن اسباب هذه القسوة ويزيل هذه الاسباب من ويزيل هذه الاسباب زوالها يرجع العبد الى يرجع القلب الى طبيعته. هذا
من جهة ومن جهة اخرى عليه ان يكثر - 00:19:20

من ذكر الله ومن تلاوة القرآن ومن فعل آآ الطاعات التي الواجبة مفروغ انه سيعملها ولهذا يقول جل في الحديث القدسي ولا يزال
عبد يقترب الي بالنواقل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر - 00:19:40
ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها الى اخر الحديث القدسي. فبقدر ما يفعل الانسان من الاوامر ويتجنب النواهي يكون قربه
من الله. وبقدر ما يحصل من المخالفات في - 00:20:00

والمخالفات في الاوامر بمعنى انه يترك الواجب عمدا ويفعل المحرم عمدا يعني ليس له عذر في ذلك فان انه يبتعد عن الله بقدر ما
عنه من المعاصي ونتيجة لذلك يقوس قلبه وبالله التوفيق - 00:20:20

احسن الله اليكم اختنا تسؤال تقول سمعت في احدى الحلقات ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلی قبل النوم اربع ركعات هذه
الصلوة هل تصلي ركعتين ام اربع وهل فيها دعاء معين - 00:20:40

الجواب المعروف عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يصلی صلاة الليل يصلی يفتح صلاته برکعتين ثم يصلی اربع تسلیمات ثم
يشفع يصلی الشفع ثم يصلی الوتر. ولكن كان صلى الله عليه وسلم يطيل الصلاة يطيل القراءة يطيل الركوع - 00:20:54
السجود. والعبد عليه ان يفعل ما يستطيعه لعموم قوله جل وعلا لا يكلف الله نفسها الا وسعها وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسؤال
ايضا عن الوسيلة التي تستخدمها حتى لا تنسى القرآن الكريم - 00:21:21

الجواب القرآن الكريم عندما يعني يحفظه الانسان عن ظهر قلب عليه ان يداوم على قراءته فهو اشد تفلتا من الابل في عقلها
وبالمداومة عليه يعني يختتمه اقل شيء يختتمه في الاسبوع مرة او في عشرة ايام مرة او في اقل شيء يعني - 00:21:44
يختتمه كل شهر لأن الناس تختلف ظروفهم لكن في بعض الناس لا يختتمه في السنة مرة واحدة ولا شك ان هذا

اعراض عن كتاب الله جل وعلا وبالله التوفيق - 00:22:08

احسن الله اليكم عندما يتحدث الانسان في شخص ما بينه وبين نفسه هل تعتبر هذه غيبة الجواب ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عفي لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم - 00:22:29

وبالله التوفيق تقول قراءة سورة البقرة وال عمران هل تجب قراءتها في وقت واحد ام يجوز تجزئتها في اليوم؟ وهل اه تعتبر اه قراءتها كل ثلاثة ايام ام كل ثلاث ليالي - 00:22:46

الجواب اذا قرأت سورة البقرة في يوم وسورة ال عمران في يوم او قرأتهما في يوم واحد او قرأتهما في مجلسين من يوم واحد او في مجلس واحد فالامر في ذلك واسع وبالله التوفيق - 00:23:01

احسن الله اليكم تسؤال عن سور الرقية الشرعية هل يقرأ الانسان على نفسه عندما يصاب بالسحر وما هي الايات التي يقرأها الجواب الايات التي يقرأها بالنظر الى السحر هي ايات في سورة الاعراف وفي سورة يونس - 00:23:19

وفي سورة طه وفي سورة الشعرا و بالله التوفيق يقول عندما يشك الانسان في قراءة سورة الفاتحة او في غسل عضو عند الوضوء ماذا يفعل الجواب اذا كان هذا الامر الذي يقع عليه من باب الوساوس بمعنى انه يقع عليه في كل وضوء - 00:23:38

فهذا من الوساوس يطرحها. اما اذا كان من باب الشك وهو ما يندر وقوعه. فحينئذ لا يدخل في الصلاة الا على طهارة متيقنة وبالله التوفيق احسن الله اليكم من اليمن هذا احد الاخوة المستمعين يسأل يقول اذا كان والدنا رحمة الله او صي بالحج عنه - 00:24:01

او بتاجير من يحج عنه من تركته ونحن قد قسمنا التركة عند احد مندوبي القضاء ولم اه نعلم بهذه الوصية ولم نستطع الحج عنه فهل هذه القسمة صحيحة اليوم التكاليف - 00:24:22

التي يقوم التي تدفع لمن يقوم بالحج عنه هذا مقدم على استحقاق الورثة وبناء على ذلك فعلى الورثة ان يجمعوا فيما بينهم ما يكفي للحج الا اذا اراد شخص ان يتبرع بنفسه ويأتي بهذه الحجة فلا حاجة الى اخذ مبلغ من الورثة - 00:24:39

التفوق احسن الله اليكم من يقوم بتغسيل الميت هل ينبغي ان يكون الغاسل كبيرا في السن الجواب تغسيل الميت بحسب المكان الذي مات فيه لان كل حالة لها حكمها. واذا مثلا مات في مكان عند - 00:25:10

مثلا عنده مثلا اناس فيقدم افضلهم وبالله التوفيق ايضا يقول هل تقليل الاظافر ينقض الوضوء الجواب لا ينقض الوضوء احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعين في هذه الحلقة اه من المستمع ابو علام من الجزائر يسأل عن معنى قول الله تعالى والله غالب على امره - 00:25:31

الجواب قوله جل وعلا والله غالب على امره معنى ذلك ان ما ان انه لا يوجد احد يساويه في التصرف ولا يفضل في التصرف ولا يوجد احد يتصرف بدون اذن الله وبدون علمه - 00:25:56

ولهذا عندما نجد ما ذكره الله جل وعلا في القرآن من مواقف الرسل مع الامم وما حصل على الامم من العقوبات بسبب مخالفتها للرسل وقوم نوح اهلكم الله بالغرق وفرعون وقومه اهلك الله بالغرق بل آآاهلك الله جل وعلا بالغرق. وهكذا الذي - 00:26:24

حين جاءوا من بعد منهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض الى غير ذلك من العقوبات الموجودة في القرآن فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. وبالله التوفيق - 00:26:57

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان هذا هو صاحب فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغضيان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:27:13

الله لفضيلته. شكرنا لكم على طيب المتابعة. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم برنامج نور على الدرب. بامكانكم ايضا ان تبعثوا بأسئلتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين - 00:27:23

خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:37